ذكرت تقارير إخبارية أن بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي (كلاي) وبخ دونالد ترامب، الساعي للفوز بترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها العام المقبل، لدعوته إلى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة.

وقال محمد علي كلاي في تصريح نشرته شبكتا NBC وCBA بدا بوضوح أنه موجه لترامب: "بوصفي شخصا لم يتهم ابدا بالمحاربة السياسية، اعتقد أنه ينبغي على زعمائنا السياسيين ان يستغلوا مواقعهم للحض على تفهم الدين الاسلامي والتوضيح بأن هؤلاء القتلة المغرر بهم قد شوهوا حقيقة الاسلام عند الناس."

ودعا محمد علي المسلمين الى "التصدي لأولئك الذين يستغلون الاسلام لمصالحهم الخاصة."

وقال إن تصريحه "موجه الى المرشحين الرئاسيين الذين يطالبون بمنع المسلمين من الهجرة الى الولايات المتحدة والذين جعلوا الكثيرين ينفرون عن تعلم حقيقة الاسلام."

وانخرط محمد علي في الجدل المحتدم حاليا في الولايات المتحدة حول دور الاسلام ومكانته عندما تحدى ترامب مستمعيه - ردا على قول الرئيس باراك اوباما إن من المسلمين من خدموا البلاد كعسكريين ورياضيين - بذكر اسم بطل رياضي مسلم واحد.

وجاء في التصريح الذي اصدره بطل الملاكمة السابق، "أنا مسلم، وليس من الاسلام بشيء قتل الابرياء في باريس او سان برناردينو او اي مكان آخر في العالم"، بحسب "بي بي سي".

ومضى للقول، "المسلمون الحقيقيون يعرفون أن العنف الوحشي الذي يمارسه من يطلق عليهم الجهاديين يتعارض مع مبادئ ديننا."

وكان محمد علي قد منع من ممارسة الملاكمة بعد ان توج بطلا للعالم في الستينيات لرفضه القتال في الحرب الفيتنامية على اسس دينية. وأدين بجريمة التهرب من الخدمة العسكرية، ولكن المحكمة العليا الامريكية ابطلت الحكم عام 1971.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/12/2015

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com